Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقصاع والطعام ، فقد كثر الكلام .

فأتى العبد بالخوان ، وقلبه صاحب البيت ، ونقره ، وعجمه بأسنانه ، وقال :

ـــ عمر الله بغداد فما أجود متاعها . تأمل بالله هذا الخوان وانظر إلى خفة وزنه وصلابة عوده وحسن شكله .

فقلت له :

ـــ هذا الشكل ، فمتى الأكل ؟

فقال :

ـــ الآن . عجل يا غلام بالأكل ، لكن الخوان قوامه منه ..

فقنطت وقلت فى نفسى :

ـــ قد بقى الخبز وآلاته وصفاته والحنطة من أين اشتراها وكيف اكترى لها حمالًا وفى أى رحى طحن وكيف عجن وخبز ، وبقى الحطب ومتى جلب وكيف صفف وجفف . وبقى الخباز ووصفه والدقيق والخمير وشرحه ، بقى البقل وكيف قطف ونظف ، وبقيت المضيرة كيف اشترى لحمها ووفى شحمها ونصب قدرها ودقت أبزارها حتى أجيد طبخها وعقد مرقها ، وهذا خطب يطم . فقمت .

فقال : « أين تريد يا صاحبى ؟ » .

فقلت : « حاجة أقضيها » .

فقال :

ـــ تريد كنيفا أحسن من مصيف الأمير ويزرى بمقصورة الوزير ، قد